[57] اشكر سعيي، وارحم ضراعتي، ولا تحجب صوتي، ولا تخيب مسئلتي، يا غوث المستغيثين، وأبلغ أئمتي سلامي ودعائي، وشفعهم في جميع ما سألتك، وأوصل هديتي إليهم كما ينبغي لهم، وزدهم من ذلك ما ينبغي لك، بأضعاف لا يحصيها غيرك، ولا حول ولا قوة إلا باﷲ العلي العظيم، وصلى اﷲ على طيب المرسلين محمد وآله الطاهرين. بيان: روي عن الشيخ المفيد قدس اﷲ روحه أنه يستحب أن يدعو بعد زيارة الرضا عليه السلام بهذا الدعاء، اللهم إني أسئلك يا اﷲ الدائم في ملكه إلى آخر الدعاء. قوله: الحفي هو العالم يتعلم باستقصاء، والنبيه الشريف، والقدر بالفتح الغنى واليسار والقوة، وهنا المضاف محذوف أو ساقط من النساخ أي ذو القدر، والنازح البعيد (قوله) عليه السلام وعدة الوعيد أي عدة رفع ما أوعد اﷲ من العقاب. (قوله) والبئر المعطلة إشارة إلى ما مر في أخبار كثيرة أن البئر المعطلة الامام الغائب، والقصر المشيد الامام الحاضر (قوله عليه السلام:) أرض خراسان خراسان أي بسبب مرقده الشريف اشتهرت من بين طوايف العالم، وصارت مقصودة لاصناف الامم (قوله) على البهجة، أي صاحبها. (قوله) والغصون أي هو وسائر الائمة عليهم السلام أو صاحب الغصون، بأن يكون المراد بالغصون الاخلاق الكريمة والفضائل العظيمة، والعجاج الصياح كناية عن كثرة مائة وشدة تلاطم أمواجه، والثرى كعلى طريق في سلمى كثيرة الاسد والخيس بالكسر الشجر الملتف وموضع الاسد، والعيس بالكسر الابل البيض يخالط بياضها شقرة، والطموس الدروس والامحاء، والخافقان المشرق والمغرب أو افقاهما، لان الليل والنهار يختلفان فيهما أو طرفا السماء والارض، أو منتهاهما كذا ذكره الفيروز آبادي (1). (قوله عليه السلام:) وتعبدهم أي الانبياء أو الناس، والاول أظهر، وكلمة اﷲ

---

(1) القاموس ج 3 ص 228.